

مديرة حوزة الزهراء العلمية في ارومية: يجب على جميع المسلمين أن يتكاتفوا للحفاظ على القيم الثقافية



قالت مديرة حوزة الزهراء العلمية في ارومية الدكتورة "راضية بورحيدر" ان من بين القيم المختلفة والمتعددة التي لدينا ، تصبح القيم الثقافية والهوية أكثر أهمية. يجب على جميع المسلمين أن يتكاتفوا حتى يتمكنوا من السعي للحفاظ على القيم الثقافية.

وفي مقال لها في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37، اشارت الدكتورة بورحيدر الى هذه الاية من القرآن الكريم: قال الله تعالى و تبارك و تعالى فى قرآن الكريم: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ". فيما يتعلق بموضوع التعاون الإسلامي لتحقيق القيم الإسلامية ، يجب أن أقول من الأهداف الالهية للبعثة النبوية الشريفة هو الدعوة إلى القيم الإنسانية وإحياء الحياة المعقولة وترسيخ الأسس الفكرية والروحية والوصول إلى مجتمع مثالي. وازافت: يمكن للقيم الإنسانية أن تساعد ابناء البشر في بناء المدينة الفاضلة ، كما أن الالتزام بالقيم الإنسانية يوفر بيئة صحية لحياة معقولة وحياة جيدة. إنه أيضًا دليل لسلوك الناس ويحدد الأهداف.

وقالت: إذا تم تنفيذ الأحاديث النبوية ، فإن الأوقات جيدة للحياة. يتحول الذل إلى كرامة ، ويتحول

الخوف إلى أمان ، ويتم توفير النجاة من المصائب. يصبح المسلمون حكامًا وقادة لكل الناس. قال الله تعالى: "لكم في رسول الله أسوا حسنة" إذا كنا نسير في المجتمع على نفس سلوك رسول الله، سيكون لدينا بالتأكيد مجتمع مزدهر. الكثير من هذه الكرامة والعظمة تأتي من الله بهذه الطريقة ، والتي لا يمكن أن يتخيلها أي إنسان.

من بين القيم المختلفة والمتعددة التي لدينا ، تصبح القيم الثقافية والهوية أكثر أهمية. يجب على جميع المسلمين أن يتكاتفوا حتى يتمكنوا من السعي للحفاظ على القيم الثقافية والهوية ، ومن هذا المنظور ، بهدف إحياء الهوية الإسلامية والقرآنية والنبوية ومواجهة ثقافة وأسلوب حياة الغرب المليء بالأزمات أهم نقطة مشتركة يجب على المسلمين الاعتماد على المصادر الإسلامية الأصيلة والتقدم نحوها. هناك طريقتان لتحقيق ذلك من أجل الحفاظ على الهوية الإسلامية. من ناحية ، يجب حماية الثقافة الحاكمة للأمة الإسلامية والمجتمعات الإسلامية. وقد جاء في القرآن صريح في ذلك: "وَلَا تَكُونُوا مِمَّنْ أُمِّمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْتُوا مِرْثُونًا بِالْمَعْرُوفِ وَيَذْنُوهَا عَنْ الْمُؤْمِنِينَ" ومن ناحية أخرى ، يجب أن نحارب استيراد الثقافة الغربية ، وثقافة الكفر ، وحضارة الثقافة. أن مجتمعنا الآن تحت الضغط بسبب هذه القضية ، ولا سيما على شباب المجتمعات الإسلامية أن يحاولوا مواجهة ثقافة الكفر. لأن القرآن يقول صراحة: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" كما جاء في القرآن الكريم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ هُم مِّنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ".

توصيتي بعقد مناقشات منتظمة ودورية بين نخب المجتمعات الإسلامية والدول الإسلامية. من أجل أن يتجمعوا ويفحصوا ويفحصوا القضايا المشتركة للثقافة الغربية. لم يتم تجاهل هذه القضايا. هذا هو مبدأ تعاوننا الإسلامي ، من أجل تنمية القيم الإنسانية والوصول إلى هدف الله عز وجل في خلق الإنسان ، يجب أن نحاول استغلال هذه اللقاءات المشتركة لمواجهة الثقافة الغربية المشتركة. فالعدو يحاول ويميز ويجند ، لكن يجب أن نحاول إيجاد طرق للتعامل معه ، كما يجب أن نلخص الثقافة والحضارة الإسلامية بالتفصيل ، وأن نجد طريقة للسيطرة عليها في هذه اللقاءات. وبنفس الطريقة ، علينا أن نحدد الثقافة الإسلامية والقرآنية البحتة ، ونجعلها خطابًا. في هذه اللقاءات و الجلسات ، يجب إزلال ثقافة الكفر وإضعافها.